إنعكاسات التحولات التكنولوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية

((للفترة من 1-12-2019 ولغاية 15-2-2020))

Reflections of digital technology transitions on the websites of Iraqi and Arab TV channels

((For the period from 1-12-2019 until 15-2-2020))

(A field study on a sample of satellite TV workers)

إعداد

Prepared by

الدكتور / صلاح ساهي خلف القيسي

Dr. Salah Sahi Khalaf Al Qaisi

مديرية تربية الانبار

Anbar Education Directorate

وزارة التربية العراقية

The Iraqi Ministry of Education

sammun697@gmail.com

+9647916081094

الدكتور/ انور ابراهيم عبد الزوبعي

Dr. Anwar Ibrahim Abdel Zobaei

مديرية تربية الانبار

Anbar Education Directorate

وزارة التربية العراقية

The Iraqi Ministry of Education

anwarabd731@gmail.com

+9647901881862

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية. مع محاولة التعرف على الكشف عن تطبيقات تكنلوجيا الإتصال الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية، كذلك التعرف على الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية مع محاولة رصد المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية، واخيراً معرفة الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين.

اعتمد البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على آراء المبحوثين، واستخدم الباحث اسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة وهي تتكون من 36 مفردة من الإعلاميين العاملين في المؤسسات الدينية في محافظة الانبار.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا الأتصال ـ الإتصال الرقمي ـ المواقع الألكترونية .

Abstract

The aim of the research is to identify of reflections of digital technology transitions on the websites of Iraqi and Arab TV channels and try to detection about the technology applications of digital communication that used in he websites of Iraqi and Arab TV channels and to identify the effects and impact and implications of using digital communication technology applications in he websites of Iraqi and Arab TV channels, also try to monitor the obstacles and difficulties faced these applications, and finally to know the suggested solutions and treatments to advance the level of development for these applications in he websites of Iraqi and Arab TV channels .

The researcher used the descriptive analytical method, because it appropriate method to know the opinions of the respondents, the researcher used the intentional sample (questionnaire) for data collection, and the sample was selected in intentional sample of 36 items from the workers in the Anbar and Fallujah channels

Keywords: communication technology - digital communication - websites.

مقدمة.

ان العالم اليوم يشهد ثورة كبيرة في ميدان التكنولوجيا والإتصال والتي تعد جزءاً من الثورة التكنولوجية المعاصرة وإحدى ثمارها، إذ أحدثت تكنولوجيا الإتصال العديد من التغييرات في نشاط المجتمعات وأدت إلى مزيد من التفاعل الحضاري المتمثل في السهولة التي يتم بها إتصال البشر مع بعضهم البعض وتبادل المعلومات والأفكار والسلع والخدمات.

وقد مرت وسائل الإتصال بمجموعة من الثورات التكنولوجية التي تركت بصمات واضحة لكل واحدة منها في المجتمع إلا أن خير هذه البصمات وأقواها تأثيرا هو التزاوج بين وسائل الإتصال الأمر الذي أتاح نشر ملايين المعلومات والبيانات وجمعها وخزنها واسترجاعها ونقلها بمستوى عال من السرعة إلى جميع المستخدمين والمستفيدين منها في أرجاء المعمورة وانهيار حاجز المسافات بين الدول والقارات وازدياد التأثر بما يحدث في دول وبلدان أخرى.

وتأثرت وسائل الإعلام بالتطور التكنولوجي الاتصالية وأفادت منه في أداء مفاصل عملها، وتأثرت في جوانب تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وهو تكنولوجيا، إذ دخلت الحاسبات الالكترونية متزاوجة مع تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في كل مراحل عمل وسائل الاعلام.

وبفضل هذا التقدم تيسرت عملية الحصول على المعلومات وتداولها وانتشارها باعتبارها أحد أهم أسس وعناصر التنمية والتقدم في المجتمعات وأصبحت العلاقة الارتباطية واضحة بين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وعملية دفع نمو المجتمعات وتقدمها إلى الأمام.

وتشهد البشرية والمجتمعات المعاصرة اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في كل المجالات ومنها مجال الاتصال والاعلام بظهور أدوات اعلامية جديدة مكنت الجمهور من الوصول بشكل سهل وبسيط محتوى الاعلام في هذه الأدوات في ظل الثورة الرقمية الحالية.

ولأغراض هذه البحث، سيتم التعرف على مستوى انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية، واستخراج نتائج من خلال الدراسة الميدانية على العاملين في تلك القناة.

المبحث الأول: منهجية البحث.

اولاً: منهجية البحث.

❖ **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

تعرف المشكلة أنها "عبارة عن موقف او قضية او فكرة او مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية والوقوف على مقدماتها وبناء العلاقة بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم . (عبد الحميد ، 2000 : 70)

تحددت مشكلة البحث بمعرفة كيف ينعكس تطبيقات تكنولوجيا الاتصال متمثلة بالتكنلوجية الرقمية على المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية العراقية والعربية ومخرجاتها ونوعيتها من وجهة نظر العاملين فيها.

وتنطلق اسئلة البحث من سؤال الرئيس وهو: ما انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية، ومن خلال تلك الاشكالية يسعى البحث في محاولة الإجابة على مجموعة من الاسئلة الفرعية:

1- ما تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
2- ما الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
3- ما المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
4- ما الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
5- هل هناك اختلافات احصائية في انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

❖ **أهداف البحث.**

1. الكشف عن تطبيقات تكنلوجيا الإتصال الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
2. التعرف على الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
3. محاولة رصد المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟
4. معرفة الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟

5. محاولة التعرف على الاختلافات الإحصائية في انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

❖ **أهمية البحث.**

تنبثق أهمية البحث من واقع ان الإتصال الرقمي المتمثل بالثورة الرقمية التي أطلقتها التكنولوجيا الحديثة التي قد أحدثت تغيير كبير في مختلف ميادين وسائل الإعلام. ولم يعد بمقدور مؤسسات الإعلام إلا ان تتعامل وتتعايش مع هذه الحقيقة وان تواكب هذا التطور لكي تعيش مع معطيات العصر، ومن هنا فانه من الأهمية بمكان تحظى المؤسسات الإعلامية متمثلة بالفضائيات مكانة متقدمة في هذا التطور ويتمثل ذلك في تبني التطبيقات الحديثة في الإعلام ومحاولة اللحاق بقطار التقدم والتحديث. وان أهمية البحث تأتي في محاولة التعرف على التجارب والتطبيقات الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية، ومعرفة اين تقف الفضائيات من واقع التطور التكنلوجي المتمثل بالإتصال الرقمي والثورة التكنلوجية الراهنة.

❖ **حدود البحث.**

تمثلت حدود البحث بالآتي: -

أ- **الحدود المكانية:**

سيتم تطبيق هذه الدراسة على مواقع الفضائيات العراقية والعربية الإلكترونية.

ب-الحدود الزمانية:

تم تنفيذ هذه الدراسة من تاريخ 2019 /12/1 إلى تاريخ 2020/2/15.

ت-الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من العاملين في القنوات الفضائية (قناتا الانبار والفلوجة الفضائيتين).

❖ **نوع البحث ومنهجه واداته.**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول الكشف عن انعكاسات التحولات التكنلوجية الرقمية على مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية. ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج البحث. واستخدم الباحث مصدرين أساسيين في دراسته:

1- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض.

2- **المصادر الثانوية:** حيث اعتمد الباحث في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، فضلاً عن البحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

❖ **اداة البحث:**

الإستبيان.

أعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث .وهي اسئلة بسيطة في اغلب الاحيان تطرح وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة او عدم وافقة او محايدة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

❖ **مجتمع وعينة البحث.**

لقد تمثل مجتمع البحث المستهدف بالعاملين في قناتي الانبار والفلوجة الفضائيتين، حيث تم الاختيار بطريقة العينة المتاحة، اذ قام الباحث بتوزيع 40 استمارة الكترونية على العاملين في (القناتين موضوع البحث)، وكان عدد المستجيبين للاستمارة 36 مفردة صالحة لأغراض التحليل من قبل المبحوثين.

❖ **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.**

❖ **المتوسط الحسابي** :هو أحد مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في عملية التحليل الإحصائي، ويحسب المتوسط الحسابي عن طريق جمع مجموع القيم وقسمتها على عدد مفردات العينة.

❖ **الانحراف المعياري:** يعد الانحراف المعياري (بالإنجليزية: Standard deviation) القيمة الأكثر إستخداماً من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية.

❖ **المقياس الخماسي:** والذي يقوم على قياس اتجاهات المبحوثين من خلال المقياس الخماسي (موافق بشدة-موافق-محايد-معارض-معارض بشدة).

❖ **مصطلحات وتعريفات البحث الاجرائية.**

اولاً: تكنلوجيا الاتصال:

تعرف" :بانها مجموع الأدوات المتعلقة بعمليات الإنتاج، التخزين، المعالجة، تبادل المعلومات الرقمية مهما كان شكلها من وسائل الإعلام الرقمية والهاتف النقال والمحمول إلى الانترنت مروراً بالبطاقات الإلكترونية وأنظمة المحاضرات السمعية البصرية عن بعد .(دليلو ، 2010: 27)

ثانياً: الاتصال الرقمي.

هو اتصال يعتمد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة والوسائط المتعددة مثل الفيديو الرقمي والصوت والصورة والنصوص وغيرها .(شفيق،2010 :93)

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

وهي عبارة عن منصات وصفحات متعددة على الشبكة العنكبوتية، قسم منها يختص بالإعلان والترويج وبيع المنتجات، وقسم اخر منها يختص بنشر الأخبار والأحداث من خلال موقع صحيفة الكترونية أو موقع الكتروني لقناة فضائية، وتعطي هذه المواقع إمكانية النقاش وتبادل الآراء بين المستخدمين لتلك المواقع. (الدليمي، 2011 : 2015)

رابعاً: قناة الانبار الفضائية.

وهي احدى القنوات العراقية الإخبارية تأسست في عام 2008 في محافظة الأنبار، تم تأسيسها من قبل الحكومة المحلية لمجلس محافظة الأنبار وتخضع للتمويل من قبل مجلس المحافظة نفسه. تهتم القناة ببث أهم الأخبار المختلفة المحلية والعالمية في مختلف المجالات السياسية والأقتصادية وغيرها باستمرار على مدار اليوم بدون توق.

ويمكن متابعة الأخبار كافة بجودة عالية بدون تشويش، فالقناة تقدم تردد جديد قوى على القمر الصناعي النايل سات، وبالتالي لا يوجد إنقطاع في الإرسال ويمكن مشاهدة برامجها بصورة واضحة وصوت نقى حتى تجذب أكبر عدد من المشاهدين إليها. ولاقت قناة الأنبار شهرة وشعبية كبيرة في العديد من الدول وأصبح لها قاعدة جماهيرية كبيرة، كما حظيت على نسبة مشاهدة عالية ويتم البحث عنها بإستمرار ضمن قنوات التليفزيون المتوافرة على جهاز الرسيفر. وتقدم قناة الأنبار كافة برامجها على مدار 24 ساعة في اليوم دون توقف أو إنقطاع، كما تهتم بنقل كل ما هو جديد وحصري على الشاشة حتى يمكن المشاهدين كافة على علم بكل ما يجرى من أحداث حولهم.

خامساً: قناة الفلوجة الفضائية.

هي قناة فضائية عراقية بدأت البث التجريبي في مارس 2012 والبث العادي في 4 أيار 2012 وتبث عدة برامج من ضمنها البرامج الإنسانية والأخبار وبرامج واقعية على أقمار عربسات ونايل سات. الفلوجة هي قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص وتملك عدد من المراسلين في العديد من مدن بلدان العالم. يملك القناة خميس الخنجر وهو رجل أعمال عراقي.

تسعى قناة الفلوجة الفضائية، أن تستحوذ على إهتمام الأسرة العراقية أولاً، والأسرة العربية بشكل عام، من خلال أعمال متوازنة وذات مصداقية، تتمتّع بالجودة وترتقي بالوعيّ والذوق العام، بما ينسجم مع قواعد العمل المهنيّ، ويتماشى مع القوانين والأعراف الدوليّة، مع الانفتاح على مختلف شرائح المجتمع وانتماءاته وتوجهاته ومناطقه.

المبحث الثاني: النظرية المستخدمة في البحث

نظرية الحتمية التكنولوجية

❖ **نظرية الحتمية التكنولوجية.**

في عام 1967 صاغ ماكلوهان نظريته في الحتمية التكنولوجية اعتمادا على فكرة أن هناك أسلوبين للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث هي: (رشدتي ، 1978 : 371)

1. أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم .
2. أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

فإذا نظرنا إليها من الجانب الأول فيعني ذلك إننا نهتم بالمضمون وطريقة الاستخدام والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها من الجانب الثاني كجزء من العملية التكنولوجية التي يحتمل إن تغير شكل المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، ويرى ماكلوهان أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليها بشكل مستقل عن تكنولوجيا تلك الوسائل ذاتها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية موضوعاتها وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه تؤثران في طبيعة الرسائل وحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفا يمكن إن نطلق عليه الحتمية التكنولوجية(Technological Determinism) فبينما كان كارل ماركس يؤمن بالحتمية الاقتصادية وان التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسيا من جوانب حياته يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية الهامة هي التي تؤثر في المجتمعات وتحدث التغيير، فهو يرى أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة ذلك المجتمع وأسلوب تفكيره وطريقة معالجته لمشكلاته واختراع أية وسيلة جديدة تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الإفراد لذا فقد ابتكر ماكلوهان عدة مقولات تحولت إلى فرضيات منها :(أبو أصبع ، 2006: 157)

1- الوسيلة هي الرسالة .

2 – تقسيم الوسائل إلى ساخنة وباردة.

3 – عد الوسائل هي امتداد للحواس الإنسانية.

ويرى ماكلوهان (ان المخترعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات والتطور يساعد على فهم الواقع الجديد فدون فهم الاسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن تستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات فأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان تؤثر في طريقة تفكيره وسلوكه). فالحتمية تؤثر في كيفية التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسائل الاتصال فالتحول في التكنولوجيا يؤدي الى التحول في التنظيم الاجتماعي بل في حواس الانسان وعلاقتها بالبيئة المحيطة . (دليلو ، 2003 : 36)

وتعد فكرة إن الوسيلة هي الرسالة لأن بوجودها يتم تناقل المعلومات وهي التي تؤثر على السلوك الإنساني وتحدث التغيير فالتقدم التكنولوجي يؤدي بالتدريج إلى خلق بيئة إنسانية جديدة تماماً(فمثلا التلفزيون أوجد تكنولوجيا بيئية جديدة للناس ذات توجه بصري ضعيف ودرجة عالية من الاندماج تجعل الفرد بعيدا عن بيئته التربوية القديمة, وأن كاميرا التلفزيون هي امتداد لحاسة البصر والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط التي كانت في الماضي تحدث في عقل الإنسان فهي مساوية للامتداد الوعي) فتأثير تكنولوجيا الإعلام لا يظهر على مستوى الأفكار والتطورات فحسب ولكن يغير أبعاد الشعور وأنماط الإدراك.

ويستفيد البحث من نظرية الحتمية التكنلوجية كونها تعد من النظريات التي تؤثر على تكوين المجتمعات والتطور التي تحدثه يساعد على فهم الواقع الجديد ومن دون فهم الاسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن تستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية، فأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان تؤثر في طريقة تفكيره وسلوكه .(أبو أصبع،2006 :157)

المبحث الثالث: الإطار النظري للبحث.

❖ **تكنولوجيا الاتصال.**

وتعرف بأنها (مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي، والتي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية عن طريق الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، واسترجاعها في الوقت المناسب ، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ، وتبادلها، وقد تكون هذه التقنيات يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الإتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور) .(مكاوي . علم الدين ، 2000: 79)

وتعد تكنولوجيا الإتصال من أكثر قطاعات التكنولوجيا التي شهدت تطورا في هذا العصر ، وقد أصبح استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من سمات وقتنا الحاضر ولا تكاد تمضي أيام إلا ونسمع أو نشاهد انجازا جديدا أو إضافة جديدة لمزايا وسائل الاتصال المتاحة بين البشر، وما كان مستغربا وضربا من الخيال أصبح اليوم بديهة .(الحوزاني ،2006 : 137)

ولتكنولوجيا لإتصال خصائص عدة وهي: –

1. **التفاعلية.**

وتطلق هذه الخاصية على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال من تأثير على ادوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها ، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية ،وهي تفاعلية

بمعنى إن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع فيها الفرد (ا) أن يأخذ منها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، ولم يعد المستقبل متلقيا سلبيا بل يؤدي دورا إيجابيا ومؤثراً في الفعل الإتصالي كما أصبح بمقدوره التحكم في العملية الإتصالية عن طريق عمليات الإنتقاء والاختيار ، مما يعطيه سيطرة أكبر على عملية الإتصال. (بخيت ، 2004 : 17)

2. **الجماهيرية.**

وتعني أن الرسالة الإتصالية من الممكن أن توجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستهلكها أو المستفيد منها . (علم الدين ،2000: 178)

3. **اللاتزامنية.**

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين إن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة .(بخيت،2004: 18)

4. **قابلية الحركية والتحويل.**

هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمن يستخدمها أن يستفيد منها في الاتصال من والى أي مكان في أثناء تجواله أو حركته مثل التليفون النقال ، تليفون السيارة أو الطائرة، التليفون المدمج في ساعة اليد ، آلة تصوير المستندات وبوزن عدة غرامات، وجهاز فيديو يوضع في الجيب ، وجهاز فاكسيميل يوضع في السيارة ، وحاسب آلي نقال مزود بطابعة. فضلاً عن قدرة وسائل لإتصال على نقل المعلومات من وسط إلى اخر مثل تقنيات تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو العكس. (حسين ، 1997 : 112)

5. **الانتشار والكونية.**

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية إذ تتخطى الحدود الوطنية أو السيادة القومية، إذ أدت إلى اختزال المسافات وهددت هويات العديد من المجتمعات الصغيرة لصالح اكتساب ثقافة وتقاليد المجتمعات الغربية . (بخيت ، 2004 : 21)

❖ **وظائف تكنولوجيا الاتصال.**

1. جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة من المصادر المتوافرة وعرضها وتقديمها والتي يمكن التثبت من صحتها أو دقتها للمصدر الذي تنبع منه أو تنتسب إليه. (شرف، 1998: 16)

2. تخزين المعلومات التي تم الحصول عليها سواء كانت مكتوبة أو مصورة أو مرسومة وإعادة معالجة هذه المعلومات عن طريق العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج هذه المعلومات.(سيف ، 2002 : 53)
3. تأدية وظائف أخرى مثل عمليات التسويق والاستشارات الطبية والتعليم وغيرها، إذ كلما زادت المعلومات ازدادت الحاجة إلى استحداث وسائل اتصالية جديدة. (المصدر السابق : 102)

❖ **تطبيقات تكنولوجيا الاتصال.**

يمكن إجمال تطبيقات تكنولوجيا الاتصال كما يأتي :(صادق ،2005 : 107)

1.الوصول إلى الموقع الإلكتروني من قبل المستخدم ويعطي هذا التطبيق للمستخدم آلية الوصول إلى الموقع الذي يريد الوصول إليه عن طريق محركات البحث داخل الشبكة مثل كوكل، ياهو، أم أس أن، ألتفيستا، ايكست، لوكس، أول ذي ويب وغيرها، وهنا يقوم المستخدم بكتابة اسم الموقع وعنوانه الإلكتروني في داخل محرك البحث كطريقة عمل الذي يبحر داخل الشبكة ليجلب للمستخدم مطلبه ويضع ذاك الموقع أمام عينيه وبين يديه.

2.سهولة التصفح داخل الموقع ونعني بها توفير وسائل مساعدة للزائر او المتصفح للملاحة داخل الموقع ، ويتم ذلك بطرق عديدة منها الصفحة الرئيسية home page للموقع وفيها الأيقونات الرئيسية وتعد هي وسيلة أدارة الموقع ويطلق عليها خارطة الموقع إذ توجه الزائر او المتصفح وإعطائه نظرة عامة لبنية الموقع ومحتواه وتوفر له الوصول للمحتويات بالنقر عليها سواء كانت في شكل نصوص أو رسومات ، وكذلك وجود الأيقونات الجانبية على يمين ويسار الصفحة الرئيسية وكذلك الأيقونات الموجودة أحيانا في أسفل الصفحة ووجود أدوات الملاحة في الموقع التي تساعد المتصفح على الهبوط إلى أسفل الصفحة أو العكس أو الملاحة في أجزاء الصفحة المختلفة مما يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة ، هذا فضلا عن وجود تعليمات استخدام الموقع.

3.البحث عن المعلومات في الموقع وهنا يحتاج المستخدم أو الزائر إلى وسيلة للبحث عن المعلومات ولذلك يجب أن تتضمن الصفحة الرئيسية للموقع وسيلة أو أداة البحث عن المعلومات فيها حيث توفر البحث في العناوين والنصوص ويتم الإشارة إلى خانة البحث عن المعلومات بوضوح بالرسم أو الكتابة أو الإشارة.

4.اللغة وهي قيام الموقع الإلكتروني باستخدام أكثر من لغة في الموقع وذلك لإيصال المعلومات والموضوعات إلى أكبر عدد ممكن من الزوار والمتصفحين في دول العالم المختلفة.

5.تحديث المعلومات داخل الموقع ويتضمن ذلك عملية الحصول على الأخبار والمعلومات بسرعة والقيام بتحديث ذلك باستمرار، وتقوم العديد من المواقع بالإعلان عن مدة التحديث للمتصفحين والزوار، ويأخذ التحديث عدة أشكال منها الخبر العاجل أو إضافة معلومات وتفاصيل أخرى.

6.التفاعلية وهي من أبرز خصائص تكنولوجيا الاتصال منذ تسعينات القرن الماضي والى يومنا هذا، إذ يتبادل المرسل والمستقبل الأدوار والمواقع في أثناء عملية الاتصال.

7.الأرشيف تقوم العديد من المواقع الالكترونية بإنشاء وتنظيم أرشيف لها له القدرة على الاحتفاظ بالمواد التي يبثها الموقع يوميا والمواد التي سبق نشرها وله القابلية على استرجاع المواد التي يحتفظ بها، ويقدم الأرشيف خدمة للزوار والمتصفحين هي البحث في الأعداد والمواضيع القديمة ويعطي خيارات حول البحث سواء عن طريق اسم المادة أو الموضوع أو التاريخ أو رقم العدد وأحيانا اسم كاتب الموضوع.

8.الإعلانات هي عملية اتصال عن طريق نشر وبث الرسائل الإعلانية المقروءة والمسموعة والمرئية في وسائل الإعلام المختلفة بما فيها شبكة الانترنيت في أوساط الجمهور المستهدف بهدف تحفيزه على شراء السلع والخدمات واستمالته إلى الاقتناع بتلك الرسائل واتخاذ القرار المناسب بشأنها عن طريق تصميم الإعلانات بصورة ملائمة تراعي جمال الشكل ووظيفة الأداء . (شفيق،2004 : 151)

9.الوسائط المتعددة هي توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة والمتحركة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية مندمجة ومتكاملة من اجل تقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي ومتكيفة مع قدراته الذهنية ويستطيع التفاعل معها مستعينا بالحاسوب مما تزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة واقل وقت.

10. الاتصال بكادر الموقع الالكتروني إذ تقوم كل المواقع الالكترونية بتوضيح يقدم إلى الزوار والمستخدمين طريقة الإتصال بالكادر الصحفي والفني للموقع فضلا عن إدارة الموقع وهذه الخاصية هي جزء من التفاعلية أيضا إذ يمكن للزوار التحدث ومراسلة إدارة الموقع وفريقها العامل لإبداء الملاحظات وتشخيص الأخطاء وتقديم النصح والمشورة.

11. طرائق قياس زوار الموقع وفيه توضح العديد من المواقع آخر إحصائية لزوار الموقع عن طريق عدة آليات مثل (بيان عدد الزوار أو أنت الزائر رقم)، وهذه الطريقة تبين الأعداد المسجلة لمتصفحي وزوار الموقع.

12. مجانية المواد المقدمة في الموقع إذ تسعى العديد من المواقع الالكترونية وكخطوة منها لكسب أعداد من الزوار إليها إلى تقديم برامج أو أفلام أو صور مجانا إلى الزوار والمتصفحين ويمكن تحميلها أو الاستفادة منها مثل العاب الفيديو أو الحالة الجوية أو حركة الطائرات أو القطارات أو أسماء وهواتف الفنادق المهمة أو المناطق السياحية أو التقويم اليومي والشهري والسنوي وغير ذلك.

❖ **ماهية تكنولوجيا الاتصال الرقمي** .(النجار ، 2003: 12 ـ 14)

تعد أداة من الأدوات الإلكترونية الحديثة والتي تستند بشكل أساسي على عالم الأرقام والتي تعد خلاصة الثروات الثلاث المتمثلة في (صورة المعلومات، والاتصالات، والحاسبات الإلكترونية).

وتستمد التكنلوجيا الرقمية بشكل أساسي على ترجمة المعلمات المتباينة والمختلفة ومن ثم تخزينها ونقلها بهيئة سلاسل أو تشكيلات رمزية تبدأ من الصفر والواحد، بحيث تشمل عناصر جرافيكية مثل النصوص والصور الفوتوغرافية والصوت، ومن أبرز أشكاله" الانترنت" والتي تعد أداة رئيسة من أدواته.

إن الثورات في مجال المعرفة والاتصال، وكذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية وصولاً لنصوص التلفاز، ومن ثم ثورة الحاسبات الإلكترونية" الثورة الرقمية " إلى زيادة تسلط كثير من الدول القوية على الضعيفة، وذلك من خلال عملية الاحتكار لوكالات الأبناء المختلفة، والتحكم بشكل رئيس بانسيابية المعلومات.

هذا وأفرزت ثورة المعلومات الكثير من النماذج الإعلامية وتعد المواقع الإلكترونية للصحف وكذلك للوكالات العالمية عبر الشبكات العنكبوتية، من أبرزها، كما وأصبح للإذاعات والمحطات التلفزيونية مواقع الكترونية تنشر الكثير من الأخبار والمعرفة، وبهذا يمكن ان يتحول القارئ إلى صحفي من خلال تفاعليه الفوري مع المواقع الصحفية والإلكترونية، وبهذا فإن ثورة الإعلام الرقمي ساهمت بشكل رئيس بتحرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي الرسمي، وأصبحت عملية الاتصال مزدوجة ما بين المرسل والمستقبل معاً، إلا أن هذه الثورة الرقمية أصبحت خطرا كبيرا على الوسائل التقليدية مثل الصحف والمجلات الورقية، وكذلك الصور المتلفزة.

كما أسهمت ثورة تكنولوجيا الإتصال الرقمي إلى الإنتقال بشكل رئيسي من الإعلام التقليدي إلى مرحلة متقدمة من خلال ظهور أدوات متنوعة ومختلفة فيما يخص الأخبار المسموعة والمرئية، وكذلك أدى إلى ظهور الكثير من التوثيق الرمي والترجمة المرئية، والإنتاج الآلي للنصوص.

وتتجسد أهمية تكنلوجيا الإتصال الرقمي بمقدرتها على مواكبة التطور النوعي وكذلك الكمي الهائل بمجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة.

فضلاً عن أن التكنولوجية الرقمية يمثل نوعاً من الإستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين الذي تختصر العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية لكل متغيراته وحركة اتجاهه . (ياسين ،2018 :5)

وتندرج خصائص التكنلوجيا الرقمية في مجموعة سمات أبرزها: (العزاوي ، 2006 : 17)

1. درجة عمق واتساع قواعد البيانات بحيث تغطي العمليات كافة وتخدم المستويات كافة.
2. درجة عمق ونطاق وظائف الأنظمة التشغيلية وأنظمة المعلومات بحيث تزود المستخدمين كافة بالإحتياجات المطلوبة بالسرعة الممكنة.
3. درجة حجم وتغطية الشبكات المحلية والواسعة والعالمية للمستخدمين كافة.

4. نوع المعلومات والبيانات المتاحة للمستخدمين من حيث دقتها وملاءمتها للاحتياجات.
5. درجة سهولة الاستعمال والاستخدام لأدوات تكنولوجيا المعلومات، بحيث يمكن للمستخدم استعمالها بأقل جهد ممكن.
6. درجة ملاءمة وسائط النقل والاتصالات بين أدوات تكنولوجيا المعلومات بحيث تخلق نوع من التفاعل والمشاركة والاعتناء في قنوات الاتصال المستخدمة.
7. مدى ملاءمة تكلفتها لطبقات المجتمع كافة.
8. تكلفة الاتصال المنخفضة الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في ظل الشبكات الواسعة والعالمية.

❖ **الوسائل التكنولوجيا الرقمية، يمكن إيجازها كما يلي:**

- **جهاز الكومبيوتر**: لقد ولج جهاز الكمبيوتر في كافه ميادين الحياه واصبح جزءاً لا يتجزأ في المجالات الإعلامية والإتصالية بأشكالها كافة، حيث تم انتاج اول جهاز كمبيوتر عام 1920 ، وكان الانتاج للأغراض العسكرية في عام 1940 وبعدها تطور بشكل سريع حيث تم انتاج اول جهاز كومبيوتر محمول عام 1981 وبعدها اصغر جهاز حاسوب عام 2006 و تم بيع 250 مليون جهاز كومبيوتر حتى وصل اجهزة الكومبيوتر في العالم الى مليار حاسوب. (أدمون ، 2009)

وقد اختلفت اجهزه الكمبيوتر وتنوعت استخداماتها ودخل الكمبيوتر في كل مجالات الحياة وقد استفاد من التطورات حتى أصبح جزءاً مهم في الميادين الإعلامية بأشكالها كافة وجوانبها واستخداماتها فهو اداة إنتاجإ و واداة عرض ووحدة تخزين. (مصطفى ، 2008 : 30 ـ 31)

- **الانترنت**: يعرف الانترنت على انه مجموعه من الحاسبات بمختلف انواعها واحجامها ترتبط فيما بينها بشبكة موحدة لتقوم بتقديم العديد من الخدمات والبيانات والمعلومات للأفراد والجماعات وتعتمد على نظام تراسلي عالمي، وتختلف برمجياتها لتكون لغة للتخاطب موحدة مفهومة لجميع الشبكات والحواسيب التي تتصل بالأنترنت وتساعد على نقل وتبادل البيانات والمعلومات للأفراد والجماعات.(محمد ، غنيم ، 1999: 416)

وتعد إنتشار شبكه الانترنت هي اهم وأبرز المظاهر التكنولوجية والرقمية كونه يجمع الاتصال والمعلومات وكيفية انشائها ويعد اهم انجازا تكنلوجياً تم تحقيقه في اواخر القرن العشرين، اذ عن طريق هذه الانجاز العظيم اصبح العالم قريه صغيره ويطلع على احداث العالم وكل تطوراته في المجالات والميادين المختلفة وباستطاعته ان ينشر الثقافة والمعلومات وتبادلها من خلال انشطه اعلاميه انسانية.(الدناني ، 2001: 33)

- **الوسائط المتعددة:** ان الوسائط المتعددة تتكون من مجموعه من التطبيقات الحاسوبية التي بإمكانها ان تخزن المعلومات بأشكال مختلفة، وتحتوي على مجموعه من النصوص والاصوات والصور والرسومات منها المتحركة ويتم استخدام وعرض هذه المعلومات والبيانات عن طريق شكل تفاعلي وفقا لمجالات التحكم من قبل المستخدم، وتهدف هذه التقنية الى دمج تقنيه التلفزيون بالحاسوب والاتصال السلكي واللاسلكي بتقنيه واحده ومعلوماتية وكذلك من خلال شكل ثلاثي الابعاد التي تعني بالمفهوم الاصطلاحي مزج التكنولوجيا المسموعة والمرئية مع تكنولوجيا الكمبيوتر وهذا المزيج قد تم انشاؤه بواسطه تكنولوجيا الاتصال الرقمي.
- **الأقمار الصناعية الرقمية:** ويمثل القمر الصناعي Satellite_بأنه جسم دوار ينطلق من قاعدة على الأرض بمدار معين حول الأرض ويستمر في الدوران بحكم الجاذبية الأرضية وفقاً لقوانين الجاذبية، ويظل الجسم يدور في الفضاء بالسرعة نفسها التي أطلق بها ما لم يتدخل عامل خارجي، وغالباً ما يكون القمر الصناعي مزوداً بمحطة استقبال ومحطة إرسال وعدد من الأجهزة الأخرى، كأجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجهة إليها وتسجلها لأجل إعادة إرسالها في الوقت المحدد بطريقة آلية. (عليان ، 1999 : 113)
- **التلفزيون التفاعلي:** إذ أن الانترنت يعد الوسيلة التفاعلية الأكثر شعبية واستخداماً في العالم، إلا أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت بشكل أساسي بولادة وسائل اتصال وتواصل إلكترونية فعالة، من أبرزها وسيلة التلفزيون التفاعلي. فالتجارب المعملية والميدانية تجري على قدم وساق للوقوف على أبعاد ومضامين تقنية التلفزيون التفاعلي وامكانياته بمجال الترويج بالذات، ومدى الانتفاع بهذه التقنية التي يقال إنها ستكون المنافس الحقيقي لوسيلة الانترنت بمجال التفاعل في وسائل الإعلام المختلفة. (محمد ، 1999: 296)
- **الهاتف النقال:** بدأ الهاتف الرقمي في عدة انظمة ومعايير مختلفة، كانت بدايتها في الولايات المتحدة في معيارين فقط وهما معيار الرمز ومعيار الوقت، بينما عرفت اوربا بسبعة معايير تختلف عن امريكا، إلا ان المشكلة الرئيسية كانت في عدم التطابق بين تلك المعايير في طريقة استخدام الاجهزة التي تتبع معايير تختلف فيما بينها، إلى أن وصل الى الجيل الثالث والرابع والخامس، والتي تتميز بالسرعة الفائقة في عرض ونقل البيانات والمعلومات وبدرجة عالية من الدقة والجودة. (المحارب ، 2011 : 71)

❖ **عناصر تكنولوجيا الاتصال الرقمي: وكما يلي:** (ياسين ،2018 : 16)

- **الترميز الرقمي:** وهو يعد القاعدة الثانية بمجال الرياضيات، حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المتباينة والمختلفة والمتمثلة في (النصوص، الصورة، الصوت)، ووضعها على الخط لأجل تقبلها من قبل جهاز الكومبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، ومن ثم

اخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، هذا وتعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقمياً واخضاعها للمعالجة الآلية أيضاً، وقد استفادت الصحف الالكترونية والوسائل الأخرى " كالتلفزيون الذي يقدم الصورة المرئية إلى جانب النص المرئي بشكل متناغم.

- **أنظمة التراسل الرقمي:** وتتمثل في أنظمة التراسل مثل (الليزر، وصناعة الألياف البصرية، والمضخمات البشرية)، والتي تسهم بشكل أساسي على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة، إذ يمكن استخدامها بشبكات النفاذ، لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة مرتفعة من الذكاء تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها، واستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع.
- **شبكات النفاذ الرقمي:** وهي عبارة عن شبكات تستند بشكل أساسي على الكوابل ومن اهمها جهاز DLS الذي يستند على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية، وجهاز محول MODEM.
- **أنظمة التحويل:** وهي تستند بشكل أساسي على الأنظمة على آليات مراقبة ذات جدوى مرتفع تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات.
- **شبكات الهاتف المحمول:** وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرون، إذ تعتمد بشكل أساسي على استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى (2) ميغابايت في الثانية، هذا وأخذت الصورة الصحفية شكلاً جديداً في نقلها عبر التلفون المحمول بطريقة لاسلكية لا تستند على الأقمار الصناعية التي تستند على نقل الصورة الفوتوغرافية بمسافات بعيدة وواضحة، وانما عبر الموجات الكهرومغناطيسية التي تسير عبر الغلاف الجوي.
- **تقنيات البث الإعلامي:** وهي المرحلة التي وصلت إليها التطورات بالسنوات الأخيرة بدمج الشبكات العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لأجل تحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقمياً وخدمة الفيديو.

❖ **الانتقال من النظام التماثلي الى النظام الرقمي.**

يتم نقل المعلومات في النظام الرقمي على شكل ارقام منفصلة وهي صفر وواحد وعندما تصل المعلومة الى المستقبل يقوم المستقبل بترجمتها الى صوره او صوت او غير ذلك، بينما يقوم النظام التماثلي من جهة اخرى بنقل المعلومات على شكل موجه متسلسله لان الإشارات الرقمية هي اما اصفر أو واحد وخالية من أي قيم بينهما، وان النظام الرقمي هو اشد صفاءً ونقاءً وخالي من التشويش، وان الصورة أو الصوت الناتج عن هذا النظام الرقمي اما ان تكون صافية تماما أو انها تكون غير موجوده اصلا أي عكس النظام التماثلي الذي باستطاعته ان يحتوي على قيم متجزئة تتراوح بين الرقم 0 والرقم 1أي ان امكانيه

التشويش تكون خاصية اخرى النظام الرقمي وهو تطابقه وامكانية دمجه مع انواع أخرى من التكنولوجيا مثل الكمبيوتر .

وهذا ما يصعب القيام به في النظام التماثلي لان اهميه ذلك في ان معظم وسائل الإتصال والإعلام اصبحت تعتمد بشكل كامل على الحاسوب ومن المتوقع ان تكون اجهزه البث والهاتف وكذلك شبكات المعلومات كلها رقميه في المستقبل القريب. (شيخاني : 445)

❖ **دور تكنلوجيا الاتصال الرقمي في تطوير العمل التلفزيوني.**

لقد أدت تقنيات التكنولوجيا الرقمية دورا كبيرا في تطوير العمل الاعلامي وتحسينه وقد اتاحت التكنولوجيا الرقمية جمهوراً جديدً في ايجابياً وفعالاً يتفاعل مع القنوات والمؤسسات الإعلامية وما تقدمه من مواد واخبار ومعلومات اعلاميه من خلال استخدام التقنيات الجديدة مثل الكاميرات الرقمية والإضاءة والمونتاج والمؤثرات الرقمية ، حيث اتاحت التكنلوجيا الرقمية حريه اكثر في عمليه التحكم والسيطرة مقارنة بالوسائل التقليدية بالنسبة للعاملين العمل الإعلامي مثل استخدام الفيديو الذي أصبح ينافس البث التلفزيوني المباشر لما لديه من حريه أكثر في تسليط الضوء على اي شيء يريده من خلال وجود التكنولوجيا الرقمية أصبحت التي اوجدت بالاستقلالية في عمليه الإنتاج الإعلامي للقنوات الفضائية والمؤسسات الإعلامية.(الهاشمي ، 2006 : 125)

وقد استطاعت المؤسسات الإعلامية الحديثة ان تنافس الوسائل التقليدية وتواكب كل ما هو تقني وجديد مثل اضاءه الديكور والمؤثرات والاضاءة الموزعة والكاميرات الرقمية وجودة الصورة، وايضا عمليه التركيب من خلال استخدام الحاسوب. وهذا يتيح للمؤسسة الإعلامية بإبراز صورتها ونجاحها والتخفيف من العملية التقليدية التي كانت مسيطرة عليها، وهنا أصبح هناك حرية في التعبير من ناحية الافكار وكذلك التقنية الرقمية والوصول إلى كل العالم ونشر الصورة الإعلامية بأكثر حرية وأكثر انتشاراً. وقد برز الانتاج الإعلامي بجودة المعلومات التي تقدم للجمهور وبهذا تكون العملية الإعلامية هي الوسيلة التي يتم من خلالها عمليه الإتصال بالجماهير فهي وسيلة لها قيمه، وهذا يرجع الى قدرتها وامكانياتها في نقل الاخبار وتنميه الاتجاهات ونقل المعلومات والافكار للجمهور التي تستهدفه متمثلة بالإذاعة والتلفزيون والصحافة غيرها وأصبحت نجاحها في عصر الرقمنة انا مرتبط بحجم استخدامها في التكنولوجيا الرقمية ومواكبه التطور التكنولوجي الحال. (موقع الكتروني رقم -)

❖ **التقنيات الرقمية المستخدمة في العمل التلفزيوني**

نتعرف على بعض التقنيات المستخدمة في العمل التلفزيوني :

1- **تكنولوجيا التشغيل والإنتاج:**

تمنح تلك التكنولوجيا في التلفزيون جميع الوسائط التقنية والتجهيزات التي تستخدم في عمليات الإنتاج داخل الاستديو التلفزيوني وكذلك في لقطات التصوير وفي المعدات التي تستخدمها الصحفيون والمنتجون والمصورون والمحررون والقائمون على عمليات الإنتاج وكذلك فنيو الصوت والأستوديو والذين يعتبرون هم المسؤولون عن خروج كافة انواع البرامج الى الجمهور الذي يتابع تلفزيون وتتضمن هذه التكنلوجيا الرقمية ما يلي: (الهاشمي ، 2006 : 113)

- **الكاميرا الفيديوية الرقمية:** وهي عباره عن حساس ضوئي يكون شديد الحساسية ويحول الضوء إلى الإشارة الإلكترونية وتكون كاميرا التلفزيون ذات جوده عالية ويوجد جهاز على شكل منشور داخل انبوبة العدسات ويفصل الضوء الذي يكون قادم الى الألوان الرئيسية إلى أزرق وأحمر وأخضر وكل لون يكون مختلف ويعطي لون رائعاً عن في إعاده الإنتاج وجوده الصورة والكاميرات. وتوجد في شبكه معقدة في قلبها تتكون من عناصر متناهيه في الصغر للصورة. وتقدم الإشارة الإلكترونية تجمع الصورة وتسمى (بكسل) وتكون مختلفة من حيث الإمكانية العالية والجودة، وليس كل ما يذكر صحيحاً ان الكثير من (البكسل) يعطي صور افضل وذات جودة عالية. (الخزامي ، 2007 : 31)
- **برنامج after effect** : ويكون مختصة بصناعه الفيديوهات الرقمية وكذلك المؤثرات البصرية التي تستخدم في الافلام، ويقوم هذا البرنامج بالتصحيح والتدقيق بالنسبة للفيديوهات، وهو أحد أشهر برامج التحريك الثنائي والثلاثي الابعاد ويعد هذا البرنامج هو الأقوى في كل العالم.
- **التسجيل الرقمي الصوتي:** تتضمن هذه العملية تسجيل الصوت رقميا عن طريق عينات صوتيه او في شفرات ثنائية ويكون الصوت مرمزاً والموجات الصوت الطبيعية تنتج صوت مقدم البرامج التلفزيوني على سبيل المثال عندما تلتقط بواسطة الميكروفون . (ياسين ، 2013 : 11)
- **الاستديو التخيلي:** يكون هذا النوع من الاستديوهات من التقنيات الجديدة فهو متولد من الموجات الرقمية ويقوم على تكنلوجيا تتمتع بالحيوية والأثارة. وتقوم فكره هذا الاستديو على استخدام الحاسوب ويقوم برسم الديكور وتنسيق الألوان ووضع الخلفيات، ويكون مقدم برنامج وضيوفه كالمألوف، وعن طريق الأجهزة والمعدات يتم دمج صوره مقدم البرنامج مع ضيوفه وكذلك الديكورات والخلفيات التي تكون عباره عن صور قد تم تصميمها من خلال جهاز الحاسوب.(عمر ، 2012 : 116)
- **تقنيه الوسائط المتعددة:** وتكون هذه التطورات التقنية مهمه حيث أصبحت هي عنواناً للأعلام المستقبلي وتتيح هذه التقنية امكانيه توفير كميات كبيره من البيانات والمعلومات تحت تصرف المستخدم والتي توفر للإعلاميين في التلفاز الرقمي بتقديم خدمات للمشاهدين وتكون هذه الخدمات جديده، وأصبح جهاز الاستقبال يعبر عن حاسوب وتلفزيون في نفس الوقت.

ومن خلال هذه التقنية يمكن تخزين المعلومات وكذلك استعادتها او استخدامها في اي وقت ويمكن جهاز الاستقبال التلفزيوني ان يوفر خدمه ذات اتجاهين حيث يوفر خط يرجع لانزال معلومات إضافيه على التلفاز وهذه المعلومات تكون لها علاقة ببرامج الخدمات التفضيلية التي يقدمها التلفزيون للمشاهدين.(مصطفى ، 2007 : 110)

- **نظام التبادل او نظام الخدمات عبر الساتل:** ويستخدم هذا النظام لتبادل مضمون الخدمات المتعددة الوسائط ويوفر للهيئات التي تندرج تحته امكانيه انشاء شبكات خاصه وتؤمن هذه الشبكات داخل البلد أو على النطاق العربي لغرض تبادل مضمون الخدمات ذات الوسائط المتعددة من تلفزيون واذاعه ضمن الشبكة الرئيسية .

2- تكنلوجيا الإرسال والاستقبال في البث الرقمي التلفزيوني:

الاقمار الصناعية المتخصصة للاتصالات تندرج تحت عنوان تكنولوجيا الارسال حيث يستخدم في البث التلفزيوني الفضائي المباشر حيث يقدم الارسال المباشر بعداً تقنيا مركزياً للتلفزيون في جذب المشاهدين لما تقدمه من مضامين واخبار واحداث فور وقوعها على المستوى العالمي، حيث انه استغلال الفضاء في عملية الاتصال يساهم في وضع حد نسبي لاحتكار العديد من الدول للبث التلفزيوني الفضائي وكذلك بالنسبة لجماهير المشاهدين في ممارسه الحرية الكاملة في مشاهده ما يدور في العالم والإحاطة بكل ما يحدث من وقائع واحداث . (العلوان ، 2009: 52 ـ 103)

العملية نفسها بالنسبة لنظام الاستقبال في البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية فقد تأثر كذلك إيجابيا بدخول التقنيات الرقمية الجديدة التي زادت من امكانيات الاستقبال وتطويرها، وهذه العملية بالنسبة نجد ان بعد ان تم تطوير تلفزيون المجسم وتلفزيون الشاشة الضخمة وكذلك تلفزيون الشاشة المستقيمة والتلفزيون المصغر والتلفزيون الرقمي وما الى ذلك، وهناك محاولات حثيثة لإنتاج التلفزيون الاصطناعي الذي سيكون ذو ثلاث ابعاد وهو مجهز بتفاصيل جديدة وقد ظهر الجيل الأول من محتويات هذا الجهاز على جهاز ارسال تابع للأقمار الصناعية في داخله. وهناك اقتراحات أخرى في عمليه انشاء تلفزيون لاسلكي الذي يقدم مشاهده انظمه السلكية والياف محوريه وضوئية واقمار صناعيه في توصيل خدمات تلفزيونيه الى الجمهور، كما من الممكن الاستفادة من أجهزه الكمبيوتر في استقبال البث الفضائي التلفزيون الرقمي.(الشيخ ، 2014 : 58)

3- مقياس البث الرقمي العالمي:

وهي أجهزة منتشرة عالمياً في نظام البث الرقمي، وتقوم تلك الأجهزة بالتحول الرقمي لأمور فنية تخص التشويش التي ترافق الإشارة التماثلية وكيفية نقلها بسرعة، وقد تم وضع لها مجموعة معايير فنية عن طريق

الشركة الاوربية للبث الرقمي المباشر، وهذه المعايير هي مكملة لنظام الصورة الرقمية. (الهاشمي ، 2006 : 142)

❖ **التقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة في المؤسسة الإعلامية.**

وهي كما يلي : (Kanne, J, 2011,197)

1- تقنيات القمر الصناعي:

وهي تقنية تقوم بنقل البيانات والمعلومات ومن ثم اعادتها بجودة عالية عن طريق موجات كهرومغناطيسية، وبعد ذلك إعادة بثها الى أكبر عدد ممكن من دول العالم.

2- تقنيات الهاتف النقال:

يقوم الصحفي والمصور في نقل الحدث بشكل مباشر من خلال الهاتف المحمول والكاميرا الرقمية إلى مقر مؤسسته الإعلامية التي يعمل بها بسرعة وفورية وسهولة في عملية النقل، الا ان هناك اختلاف بين هذه التقنية وبين تقنية الأقمار الصناعية لأنها تقوم بنقل الصورة إلى مسافات بعيدة ولكن يشوبها شيء من عدم الوضوح في الدقة والجودة عكس الهاتف النقال.

3- هواتف الاقمار الصناعية:

وهي عبارة عن تقنية حديثة تقوم بنقل الصورة الملتقطة لحدث معين من خلال موجات كهرومغناطيسية من خلال استخدام جهاز المودم.

❖ **المواقع الإلكترونية:**

تُتيحُ المواقع الإلكترونية وسائل غير مسبوقة للمعرفة والحصول على المعلومات بكميات هائلة، ومن مصادر متنوعة ومتعددة، فضلاً عن تخصيص مضمونها بما يتوافق مع إختيارات وإحتياجات المستخدمين، دون فرض أنواع معينة من المضمون عليهم، إلا أن هذا الحق يواجه عدة تحديات منها كثافة الكم المعلوماتي والمعرفي بصورة قد تربك المستخدمين.

إذ تقدم معظم المواقع الإخبارية على الإنترنت خدماتها باللغتين العربية والإنكليزية وفي بعض الأحيان، بالفرنسية بما يُتيحُ نقل الخبر لقارئ الإنكليزية والعربية في الوقت نفسه وهي ميزة لا يمكن أن تتوافر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات إلا في حدود ضيقة. . (بخيت، 2004 : 71)

وتشمل المواقع الإخبارية:

1- مواقع الصحف الإلكترونية.

2- مواقع الويب الأخرى التي تقدم خدمات إخبارية ضمن خدماتها الأخرى، وبخاصة مواقع الشركات العملاقة مثل نيتسكب وميكروسوفت وياهو.

3- مواقع الإذاعات والتليفزيونات التي توفر خدمات إخبارية مسموعة ومرئية على مدار الساعة فضلاً عن خدماتها الأخرى، ومن أبرزها موقع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وموقع الشبكة الإخبارية الأمريكية (CNN) فضلاً عن مواقع الشبكات الإذاعية والتليفزيونية العملاقة مثل (ABC) و (NBC) .(نصر ، عبد الرحمن ، 2004 : 317)

إن انتشار النسق المعرفي المرتكز إلى المعلومات والمعرفة وانتشار الأدوات الرقمية، وبسط الإنترنت لمساحة نفوذها على قطاعات واسعة من حياة الإنسان المعاصر، كل ذلك حمل معه تأثيرات حاسمة على منظومة الإعلام العربي، بمختلف أشكالها، وبالأخص المواقع الإعلامية المنتشرة على صفحات الويب في بيئة الإنترنت العملاقة . (الزرو ، 2008 : 132)

وهناك قضايا يجب الاهتمام بها عند إنشاء أو تصميم الموقع الإلكتروني الإعلامي على وجه التحديد منها:

1- طبيعة الجمهور الذي يتوجه إليه الموقع، والمضامين التي تلبي احتياجات هذا الجمهور.

2- ضرورة التعامل مع مفهوم المنافسة في الإنترنت بشكل يتناسب وطبيعتها الاتصالية.

3- هناك أيضاً إشكالية المحلية والعالمية التي تطرح تساؤلات مهمة منها إلى أي مدى تستطيع عرض معطيات محلية عن طريق موقع يصل إلى جمهور واسع جداً أو غير محدد، وماهي طبيعة هذه المعطيات؟ وكيفية الموازنة بين الإهتمام بإبراز الهوية المحلية وتفادي الإنطلاق الضيق الأفق .(شريم ،

4- لعل أبرز القضايا الأخرى، المردودية الإقتصادية للموقع، وكيف تتعامل مع الإعلانات التي يمكن عرضها في الموقع.

5- ولا ننسى أن وسائل الإعلام تظل مرتبطة بشكل وثيق بالنسيج السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.(أشرف ، 1999 : 179 ـ 181)

المبحث الرابع

نتائج البحث الميدانية.

❖ **الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق العوامل الديموغرافية.**

1- توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي.

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

الجنس	العدد	النسبة المئوية

ذكر	29	81%
انثى	7	19%
المجموع	36	%100

يتضح من الجدول رقم (1) ان نسبة (81%) هم من الذكور، وان (19%) كانوا من الاناث، ويتبين من الشكل أعلاه ان الفئة السائدة في عينة البحث هم من الذكور.

2- توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	3	8%
دبلوم	2	6%
بكالوريوس	28	78%
دراسات عليا	3	8%
المجموع	36	%100

يتضح من الجدول رقم (2) ان غالبية افراد عينة البحث من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة مئوية بلغت (78%)، وان ما نسبته (8%) و(6%) هم من حملة شهادة الثانوي والدبلوم، ونسبة (8%) من حملة الشهادات العليا، ويتبين من الشكل أعلاه ان الفئة السائدة يحملون مؤهلاً علمياً (بكالوريوس) بنسبة كبيرة وفارق كبير جداً.

3-توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب سنوات العمل

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	8	22%
من 6 الى اقل من 10 سنة	22	61%
11 سنة فأكثر	6	17%
المجموع	36	%100

يتضح من الجدول رقم (3) ان نسبته (61%) من عينة البحث سنوات خبرتهم اقل من 6- الى 10 سنوات، واقل من 5 سنوات بنسبة (8%)، بينما بلغت نيبة الذين تتراوح خبرتهم 11 سنة فاكثر بنسبة(17%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عوامل تتعلق بالكفاءات ذات المتوسط العمري في الخبرات الاعلامية ومجال العمل العلامي في وسائل الاعلام.

❖ **تحليل ومناقشة محاور وفقرات الاستبانة.**

ما مدى تأثير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية على المتابعين لها من وجهة نظر العاملين؟

1- المحور الاول: ما مدى انعكاس استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية على تطوير العمل الاعلامي من وجهة نظر العاملين؟

جدول رقم (5) يوضح مدى انعكاس استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية على تطوير العمل الاعلامي من وجهة نظر العاملين.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تعمل على زيادة عدد المتابعين لها	3.56	1.83	3	تغطي كافة النشاطات التي يهتم بها المتابعون من نشاطات (سياسية، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية).	2.85	1.92	10
تسهم في تحسين جودة الاخبار	2.91	1.23	9	مؤثراتها المتعددة تعمل على جذب المتابعين لها	3.56	1.10	4
تؤدي الى تفاعل متابعيها بصورة مباشرة	3.81	1.77	2	تسهل التغذية الراجعة في تطوير عملها من خلال تفاعل متابعيها معها بشكل مباشر	3.15	1.75	6
تسهيل العمل بشكل دقيق وحديث	3.92	1.71	1	تساهم في تطوير العمل البرامجي والاخباري لمتابعيها	3.06	1.16	7
القدرة في الحصول على صورة ذات جودة عالية وفي أي مكان.	3.25	1.12	5	توفير العديد من الخيارات من البرامج والاخبار والمعلومات.	2.95	1.90	8
مجموع الفقرات	المتوسط الحسابي العام			3.33			
	الانحراف المعياري العام			1.54			

اظهرت نتائج المحور الاول بارتفاع فقرة (تسهيل العمل بشكل دقيق وحديث) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(3.92)، ثم تلتها فقرة (تؤدي الى تفاعل متابعيها بصورة مباشرة) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.81)، ثم في المرتبة الثالثة (تعمل على زيادة عدد المتابعين لها)بمتوسط بلغ (3.56)، بالإضافة الى الفقرات الأخرى ذات النسب المتوسطة، وحسب النتائج يمكن ان نفسر هذه النسب الى ان التكنلوجيا الرقمية المستخدمة في مواقع القنوات الفضائية الالكترونية لها دور في تسهيل العمل الإعلامي المؤسساتي بشكل حديث ومتطور فضلاً عن التقنية والتحديث المستمر لها، مع قدرتها على خلق بؤرة تفاعلية مع متابعيها وزيادتهم بشكل مستمر.

2- المحور الثاني: ما الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟

جدول رقم (6) يوضح الكيفية الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين.

الـفـقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الـــفـــقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تفاعل أكثر من قبل المتابعين للفضائية	3.48	1.47	5	تنويع في العملية البرامجية والاخبارية.	2.89	1.64	8
زيادة عدد المتابعين للفضائية	3.77	1.45	4	كفاءة في نوعية الانتاج البرامجي.	4.84	1.42	1
عوائد ربحية ومالية جيدة	3.98	1.33	3	مواكبة الثورة الرقمية الحديثة	3.26	1.46	7
منافسة الفضائيات الاخرى	3.44	1.37	6	تطوير سياسات تحريرية جديدة	4.02	1.38	2
مجموع الفقرات	المتوسط الحسابي العام			3.72			
	الانحراف المعياري العام			1.52			

اظهرت نتائج المحور الثاني بارتفاع فقرة (كفاءة في نوعية الانتاج البرامجي) بالدرجة الأولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(4.84)، ثم تلتها فقرة (تطوير سياسات تحريرية جديدة) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (4.02)، ثم في المرتبة الثالثة (عوائد ربحية ومالية جيدة)بمتوسط بلغ(3.98)، فضلاً عن الفقرات الأخرى ذات النسب المتوسطة، وطبقا للنتائج يمكن تفسير هذه النسب ان تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع الفضائيات الالكترونية لها تأثير كبير على طبيعة عمل الفضائية وان اتجاه الفضائية في طبيعة الاستخدام لتلك التكنلوجيا الرقمية الحديثة يعمل على إعادة هيكلة كاملة للفضائية في كافة نتاجاتها البرامجية والتحريرية بالإضافة الى عوائد ربحية جيدة مع زيادة في عدد متابعيها وتفاعل اكثر من قبلهم.

3- المحور الثالث: ما المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين؟

جدول رقم (7) يوضح المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين.

الـفـقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الـــفـــقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عدم توفر كفاءات مهنية	4.41	1.41	4	ضعف التنسيق بين فريق عمل الفضائية	4.47	1.41	3
ضعف الإمكانيات المالية	4.55	1.40	1	صعوبة مواكبة التطورات	3.85	1.53	6
ضعف الامكانات التقنية	4.22	1.39	5	عدم وجود فرص تدريب وتأهيل	4.53	1.41	2
مجموع الفقرات	المتوسط الحسابي العام			4.33			
	الانحراف المعياري العام			1.42			

اظهرت نتائج المحور الثالث بارتفاع فقرة (ضعف الإمكانيات المالية) بالدرجة الأولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(4.55)، ثم تلتها فقرة (عدم وجود فرص تدريب وتأهيل) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (4.53)، ثم في المرتبة الثالثة (ضعف التنسيق بين فريق عمل الفضائية)بمتوسط بلغ (4.47)، فضلاً عن الفقرات الأخرى ذات النسب المتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتائج الى ان الفضائيات تنقصها الإمكانيات المالية لتطوير عملها على مواقعها الالكترونية ومواكبة تطورات تكنلوجيا الاتصال الرقمي الجديد الذي اصبح ينتشر كالنار في الهشيم واصبح ضرورة لا مناص منها، مع ضعف فرص الدورات التدريبية لتدريب العاملين في الفضائيات على التكنلوجيا الرقمية الجديدة، مع ضعف التنسيق بين فريق عمل الفضائية.

4- المحور الرابع: ما الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين ؟

جدول رقم (7) يوضح الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الالكترونية العراقية والعربية من وجهة نظر العاملين.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
توفير معدات وأجهزة حديثة بشكل دائم	4.13	1.28	1	الاستعانة بخبراء في مجال الخدمة الرقمية	3.73	1.20	4
استشارة فرق الفضائيات الأخرى التي تستخدم تكنلوجيا الاتصال لرقمي	3.58	1.50	6	تدريب وتأهيل مستمر	3.69	1.06	5
إدخال محتويات برامجية الكترونية ذات جودة عالية	3.85	1.42	2	زيادة الحوافز المالية للمعنيين من خلال ورش ودورات تأهيلية	3.24	1.14	8
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الانتاج البرامجي	3.44	1.20	7	زيادة تنسيق بين الأقسام	3.20	1.27	10
محاولة زيادة الدعم المالي لموقع الفضائية الالكتروني	3.81	1.22	3	تحديث موقع الفضائية الالكتروني بشكل مستمر	3.22	1.27	9
مجموع الفقرات	المتوسط الحسابي العام			3.58			
	الانحراف المعياري العام			1.25			

اظهرت نتائج المحور الرابع بارتفاع فقرة (توفير معدات وأجهزة حديثة بشكل دائم) بالدرجة الأولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(4.13)، ثم تلتها فقرة (إدخال محتويات برامجية الكترونية ذات جودة عالية) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.85)، ثم في المرتبة الثالثة (محاولة زيادة الدعم المالي لموقع الفضائية الالكتروني) بمتوسط بلغ (3.81)، فضلاً عن الفقرات الأخرى ذات النسب المتوسطة، ونعزو هذه النسب المرتفعة إلى ضرورة اهتمام الفضائيات والمؤسسات الإعلامية بمواقعها

الالكترونية وتجهيزها بأجهزة حديثة ومتطورة من أجهزة الاتصال الرقمي التكنلوجي الحديث لتواكب التطورات الحاصلة في الوقت الحاضر، مع ضرورة توفير دعم مالي اكثر للفضائية حتى يتسنى لها منافسة المواقع الإلكترونية للوسائل الإعلامية الأخرى وان تحظى بأهمية متميزة ومرموقة للمتابعين لها.

❖ **خلاصة واستنتاجات البحث.**

1- اوضحت النتائج ان مدى انعكاس استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية، يسهل العمل الإعلامي بشكل دقيق، وتؤدي الى تفاعل متابعيها بصورة مباشرة وتعمل على زيادة اعدادهم.

2- اظهرت النتائج الآثار والانعكاسات المتحققة من استخدام تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية، تعمل في زيادة كفاءة نوعية الإنتاج البرامجي وتطور كذلك سياسات تحريرية جديدة وتكسب عوائد ربحية ومالية جيدة.

3- بينت النتائج ان المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية، تكمن في ضعف الإمكانات المالية، مع عدم وجود فرص تدريب وتأهيل، مع قلة التنسيق بين فريق عمل الفضائية.

4- كشفت نتائج التحليل لعينة البحث ان الحلول والمعالجات المقترحة للنهوض بمستوى تطوير تطبيقات تكنلوجيا الاتصال الرقمية في مواقع القنوات التلفزيونية الإلكترونية العراقية والعربية تكمن في توفير معدات وأجهزة حديثة بشكل دائم، وإدخال محتويات برامجية الكترونية ذات جودة عالية مع محاولة زيادة الدعم المالي لموقع الفضائية الالكتروني.

❖ **مقترحات وتوصيات البحث:**

1- التوجيه إلى ضرورة الإهتمام في إستخدام الوسائل التقنية كافة الرقمية في المؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية العراقية والعربية ومواقعها الالكترونية بما يتلاءم والتطورات التكنلوجية الحديثة الخاصة بتكنلوجيا الاتصال الرقمي.

2- صياغة الية منظمة تندرج تحتها مجموعة حلول للمشاكل التي تواجه مواقع القنوات الفضائية والمؤسسات الإعلامية العراقية والعربية الإلكترونية من خلال استقطاب ذوي الكفاءة والخبرة فيما يخص التطبيقات الرقمية الحديثة.

3ـ العمل على تحفيز العاملين في المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية العراقية والعربية في استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في عملية البث والاستقبال للسعي الى توظيفها في مجالات العمل الإعلامي كافة.

3- العمل على تكثيف الدورات والورش التدريبية في المجال الرقمي للمختصين والعاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية والعربية ومواقعها الإلكترونية من اجل مواكبة التطورات التكنلوجية الرقمية في ميادين العمل الإعلامي والبث الرقمي.

4- محاولة رصد ميزانية أكبر من اجل شراء أجهزة ومعدات رقمية حديثة للمؤسسات الإعلامية العراقية والعربية ومواقعها الإلكترونية لتواكب كل ما هو حديث في مجال تكنلوجيا الإتصال الرقمي.

5- محاولة التنسيق مع المؤسسات والشركات الأخرى التي تمتلك خبرة في مجال التكنلوجيا الحديثة والاتصال الرقمي والاستفادة من تلك الخبرات في المجال العملي والاعلامي.

6- انشاء مركز مؤسساتي متطور يختص بكل ما يتعلق بالتطورات والانعكاسات التكنولوجية والمنتوج الاعلامي للمؤسسات الإعلامية العراقية والعربية.

المصادر والمراجع

1 . أبو أصبع، صالح خليل (2006).**الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ، ط5، عمان ، دار المجدلاوي، عمان .

2 . ادمون، صعب(2009). ***ثوره المعرفة والتربية على الاعلام***، ملتقى عمان الثقافي الثالث عشر .

3 . اشرف صالح(1999). ***الطريق السريع للمعلومات ووسائل الإتصال والإنتاج في الوطن العربي***، مجموعة دراسات صادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

4 . الحسن، نديم ربحي محمد (2008). **اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية** – رسالة ماجستير في الإعلام – كلية العلوم الإنسانية– جامعة الشرق الاوسط–الأردن.

5 . الحوزاني،أكرم محمود (2006).***استخدام تكنولوجيا الاتصال المتطورة. مجلة دراسات إستراتيجية***، العدد 19، دمشق.

6 . الخزامي، عبد الحكيم (2007). **التلفزيون** ، دار الفجر للنشر ، القاهرة.

7 , الدليمي، عبد الرزاق(2011). **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

8 . الدناني، عبد الملك ردمان (2001). **الوظيفة الاعلامية للأنترنت** ، دار الراتب الجامعية ، بيروت.

9 . الزرو، حسن مظفر (2008) . **حروب المعلومات الإعلامية أنموذج التعامل مع مفردات ساخنة**، منشور في ثورة الصورة المشهد الإعلامي وفضاء الواقع، سلسلة كتب المستقبل العربي (57) ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

10 . السيد يخيت (2004). **الإنترنيت وسيلة إتصال جديدة** ، العين: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، دبي .

11 . الشيخ، محمد احمد(2014). **تحديات استخدامات التقنيات الرقمية في الانتاج التلفزيوني**، ع6 ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

12 . العزاوي، لقاء مكي(2006). "**صحافة الانترنت في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام**"، بحث منشور في الكتاب الخاص بـ (وقائع مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات)، تنظيم كلية الاتصال/ جامعة الشارقة.

13 . العلوان، عصام (2009). **التلفزيون في العصر الرقمي**، العدد52.

14 . المحارب، سعد (2011). **الاعلام الجديد**، دار جداول للنشر والتوزيع.

15 . النجار، سعيد(2003). **تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية**،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.

16 . حسن مظفر الزرو (2008). **حروب المعلومات الإعلامية أنموذج التعامل مع مفردات ساخنة**، منشور في ثورة الصورة المشهد الإعلامي وفضاء الواقع، سلسلة كتب المستقبل العربي (57)، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

17 . حسين، فاروق(1997) . **الانترنيت الشبكة الدولية للمعلومات** ، دار الراتب الجامعية، بيروت.

18 . حميد، مصطفى كاظم (2007) . **التقنيات الإذاعية والتلفزيونية واهميتها في التعليم** ، دار الوفاء، الأسكندرية .

19 . دليلو، فضيل(2003) . **الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله** ، دار الفجر، القاهرة .

20 . دليلو، فضيل(2010). **التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال**، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان.

21 . رشتي، جيهان(1978) **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، ط2 ،جامعة القاهرة، القاهرة .

22 . شاهين، هبة (2007). **التلفزيون الفضائي العربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

23 . شرف، عبد العزيز(1998). **الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال**، دار قباء للطباعة، القاهرة .

24 . شفيق، حسنين محمد (2010). " **الاعلام الجديد الاعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية** " دار فكر وفن ، بغاد.

25 . شفيق، حسنين محمد (2004) .***الأسس العلمي لتصميم المجلات***، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

26 . شيخاني، سميرة ، ***الاعلام الجديد في عصر المعلومات***، مج26 ، مجلة جامعة دمشق،.

27 . صادق، عباس مصطفى(2008). **الاعلام الجديد المفاهيم رساله تطبيقات** ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

28 . صادق، عباس مصطفى(2005) . **الصحافة والكومبيوتر**، الدار العربية للعلوم، بيروت.

29 . صالح ، اشرف (1999). **الطريق السريع للمعلومات ووسائل الاتصال والإنتاج في الوطن العربي**، مجموعة دراسات صادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

30 . طارش، عبد الحكيم(2002). **استخدامات الانترنيت في وسائل الإعلام العراقية** ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعة بغداد.

31 . عبد الحميد، محمد(2000) . **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة.

32 . عليان، ربحي مصطفى (1999). **وسائل الاتصال والتكنلوجيا والتعليم**، دار القضاة للنشر والتوزيع، عمان.

33 . عمر ، اياد(2012). **الاعلام الإذاعي والتلفزيوني** ، دار البلدية. عمان. الأردن.

34 . محمد، حسن و غنيم، مها احمد(1999). ***شبكه الانترنت العالميه واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات***، وقائع المؤتمر العربي الثامن معلومات في القاهره ، مصر .

35 . محمد، علي (1999). **التكنولوجيا الحديثة للاتصال الدولي للانترنت**، الرياض.

36 . مكاوي، حسن عماد وعلم الدين ، محمود سيلمان (2000) . **تكنولوجيات المعلومات والاتصال** ، مركز جامعة القاهرة .

37 . محمد نصر ، حسني – عبد الرحمن ، سناء (2004). **التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي** ، دار الكتاب الجامعي، العين .

38. محمد احمد الشيخ (2014). ***تحديات استخدامات التقنيات الرقمية في الانتاج التلفزيوني*** ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز. العدد السادس. ٢٠١٤. ص ٥٨، لمملكة العربية السعودية .

39 . ياسين ، عبدالله ابراهيم (2013). **التأثيرات التلفزيونية والسينمائية**، دار البداية. عمان ، الأردن .

40 . ياسين، سعد، **الإدارة الإلكترونية**، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

42 . Kanne, J, (2011), **The Digital Media Revolution, American Journal of** , 197 (1): 6-27 .

(- 1- الموقع الألكتروني) Http//www.nuas.educ.sa.ar.collages and genter/pdf. 9/4/2016